

# تقرير ...

استهداف مزرعة تُهدد المدنيين بـ

عمران



## تقرير حقوقي يوثق جريمة قصف طيران تحالف العدوان

مزرعة وعين مياه لشرب بمنطقة  
المجزعة — مديرية قفلة عذر—  
محافظة عمران- ٢٨ فبراير ٢٠١٩م.

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

## المحتويات

مدخل.....	٤
الملخص التنفيذي.....	٤
المنهجية.....	٤
نبذة مختصرة عن قفلة عذر .....	٥
تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مزرعة وعين ماء .....	٥
الإدانات المحلية .....	٦
إفادات شهود عيان .....	٦
وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني.....	٧
أسماء الضحايا.....	٨
التوصيات.....	٩

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعهد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق أطفال بمنطقة المجزعة التابعة لمديرية قفلة عذر بمحافظة عمران، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة المجزعة وخاصة أسر الضحايا.

## المنهجية

يوثق التقرير الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بمنطقة المجزعة التابعة لمحافظة عمران والتي راح ضحيتها عدد من الأطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

## الملخص التنفيذي

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق أطفال منطقة المجزعة.

## نبذة مختصرة عن قفلة عذر

### قفلة عذر :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة عمران، بلغ عدد سكانها ٣٦٧٢٢ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م.



قفلة عذر

## تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مزرعة وعين ماء

في صباح يوم الخميس بتاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٩م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين، حيث استهدفت طائرات بدون طيار نوع درون تابعة لتحالف العدوان بصاروخ مستهدفاً مزرعة فيها عين ماء بمنطقة المجزعة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا الأطفال، كما أحدث الصاروخ قدراً كبيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للأسلحة أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قريبهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**نتائج الاستهداف:**

**مقتل: طفلين**  
**جرح: طفل**

## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق أطفال في منطقة المجزعة التابعة لمديرية قفلة عذر بمحافظة عمران، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الأمنيين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود العيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤوليته هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

-تحدث أحد الشهود ويدعى (غ.ه.م)-قائلاً: «استيقظت صباح يوم الخميس على صوت تحليق طائرات حربية وأيضاً طائرات بدون طيار تابعة لتحالف العدوان كن يحلقن في الأجواء، صعدت على تلة تطل على منزلي، وتقريباً في الساعة السادسة والنصف سمعت صفير انطلاق صاروخ جوي لطائرة بدون طيار، ثواني وانفجر الصاروخ بعين مياه يذهب إليها سكان المنطقة ليشربون منها ويملؤون أوانيهم من هذه المياه لمنزلهم، وبعد انقشاع الغبار سمعت صوت طفل يطلب نجدته فهرعت أنا وآخرين إلى المكان ووجدنا جثتين ممزقتين لفتاتين شقيقتين وإلى جوارهن أخيهن مصاب بجروح مختلفة في أنحاء متفرقة من جسده».

-وتحدث أحد أقارب الضحايا ويدعى (ح.ع.م)-عاماً-قائلاً: «سمعت دوي الغارة الجوية بالوادي الذي تحيط به منازلنا، حيث توجد فيه عين ماء يشرب منها سكان المنطقة، خرجت أشاهد مكان

الغارة فرأيت غباراً يرتفع من مكان وجود عين الماء فهزعت إلى المكان، وعند وصولي وجدت جريمة بشعة، زوجتي جزائر وأختها سميرة قد مزقت الغارة أجسادهن وكان إلى جانبهن أخيهن نظير جريحاً، كانت زوجتي حامل في الشهر السادس، لقد حزنت لفراق زوجتي قتيلة بالغارة الوحشية». «

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات بدون طيار تابعة لتحالف العدوان لمزرعة يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المنطقة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال وهي واقعة في منطقة مدنية، وأغلب من كانوا فيها هم من الأطفال.

وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، وينص مبدأ التمييز في القانون الدولي الإنساني على أن أي اعتداء مباشر على المدنيين أو أي شيء مدني لا يعتبر فقط انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني بل يعتبر أيضاً انتهاكاً خطيراً ويمثل جرائم حرب، كما يحظر القانون الدولي الإنساني أي سلاح غير قادر على التمييز بين المدنيين / الأعيان المدنية والمقاتلين / والأعيان العسكرية.

كم تؤكد المواد (٤٧، ٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

## أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف مزرعة وعين ماء بمنطقة المجزعة- محافظة عمران-  
تاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٩ م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	سميرة علي عائض مقطيب	طفل	١٧
٢	جزائر علي عائض مقطيب	طفل	١٦

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف مزرعة وعين ماء بمنطقة المجزعة- محافظة  
عمران- تاريخ ٢٨ فبراير ٢٠١٩ م.

م	الاسم	النوع	العمر
١	نظير علي عائض مقطيب	طفل	١٣



## التوصيات

- ١ . العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ٢ . نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ٣ . نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ٤ . ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ٥ . نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [info@entesaf.org](mailto:info@entesaf.org)

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf?s80=>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>